



جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية  
Maif Arab University for Security Sciences

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية  
المجلة العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي

www.nauss.edu.sa  
http://ajfsfm.nauss.edu.sa



الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي  
Arab Society for forensic Sciences and forensic Medicine

# الملتقى العربي العلمي الثاني لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي ASFSFM2016: تقرير الملتقى

عبد السلام بكداش<sup>1,2\*</sup>، كرم أحمد عبدالعال<sup>1</sup>، محمد حرب البجة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي

<sup>2</sup> كلية علوم الأدلة الجنائية

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية

الوصول الحر



Received 01 Dec. 2016; Accepted 15 Dec. 2016; Available Online 30 Dec. 2016

وإذ تشرفت الجمعية بتدشين انطلاق فعاليات عام 2013م من قبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، رئيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية ورئيس المجلس الأعلى للجامعة، كحاضنة للإبداع العلمي وإضافة علمية عربية أمنية تحقق تطلعات الأسرة العربية في مجال علوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.

ولقد أتى الملتقى العربي العلمي الثاني لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي تحت عنوان "نحو توحيد نظم ومعايير العلوم الجنائية والطب الشرعي في الوطن العربي" دليلاً على اهتمام الجامعة بهذه الجوانب، والذي هدفت الجامعة من خلاله إلى تعزيز شمولية منهجها الذي ترمي من خلاله إلى الارتقاء بأداء العاملين في القطاعات الأمنية وتعزيز التعاون البناء بينهم من خلال التوصل إلى نظم ومعايير موحدة ذات جودة عالية على المستوى العربي بما يضمن تحقيق العدالة وبناء درع حصين في وجه الجريمة والعاثين بمقدرات الأوطان.

وهنا لا يفوتني أن أشكر كل من شارك في هذا الملتقى من مشرفين وأعضاء هيئة علمية وحضور كريم، وأن نحمد الله تعالى أن كل جهودنا جميعاً بنجاح فعاليات الملتقى.

والله ولي التوفيق،،،

رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية  
د. جمعان رشيد بن رقوش

## تقديم

في إطار السياسة العامة للجامعة التي تهدف إلى ترسيخ مبدأ التكامل الأمني العربي من أجل ضمان مستوى عالٍ من الأمن والرخاء في المجتمعات العربية، أولت الجامعة موضوع الأدلة الجنائية ومختبراتها العناية والاهتمام المستحقين، وازعة في اعتبارها أن استخدام التقنيات العلمية في البحث عن الأدلة الجنائية، وكشفها ورفعها يؤدي إلى الوصول إلى مرتكب الجريمة، كما أن التعليم والتدريب وفق أعلى المعايير يمكنان من توفير المعرفة للمحققين والقضاة لنسبة الجريمة إلى الجاني، بما يضمن إحقاق الحق وتوفير العدل والأمن. ولقد أنشأت كلية علوم الأدلة الجنائية في الجامعة في شهر يناير سنة 2004م، وواصلت تطويرها لرفع مستوى أداء العاملين بالتحقيق الجنائي عامة والعاملين بالمختبرات الجنائية بصفة خاصة.

وجاءت انطلاقة الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي في رحاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لتبرز أهمية تضافر الجهود وتعاون الجهات ذات العلاقة لمواكبة التطور والتعامل بمهنية عالية مع ما يستجد من متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل.

\* Corresponding author: Abdulsallam Bakdash  
Email: a.bakdash@nauss.edu.sa

1658-6794© 2016 AJFSFM. This is an open access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial License.

doi: 10.12816/0033142

الإصدار والاستضافة - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية



## عنوان الملتقى

الملتقى العربي العلمي الثاني لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.

## تاريخ انعقاد الملتقى

عقد المؤتمر خلال الفترة من 8-9 / 2 / 1438هـ، الموافق 8-9 / 11 / 2016م.

## مكان انعقاد الملتقى

مقر جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

## الجهة المنظمة

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ممثلة بالجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.

## أهداف الملتقى

سعى الملتقى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحليل واقع نظم ومعايير العمل في العلوم الجنائية والطب الشرعي في الدول العربية.
- الوقوف على التجارب والممارسات الناجحة في مجال توحيد نظم ومعايير العمل في العلوم الجنائية والطب الشرعي إقليمياً ودولياً.
- المساهمة في تطوير نظم ومعايير العمل في العلوم الجنائية والطب الشرعي في الدول العربية.
- تعزيز دور الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي في العمل على توحيد نظم ومعايير العمل في العلوم الجنائية والطب الشرعي بالتعاون مع الأجهزة المعنية والمؤسسات المتخصصة.
- تشجيع البحث العلمي بهدف تطوير نظم ومعايير العمل في العلوم الجنائية والطب الشرعي.

## المحاور الرئيسية للملتقى

تناول الملتقى المحاور الرئيسية التالية:

- واقع نظم ومعايير العمل في المؤسسات المختصة في علوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.
- نظم وبرامج ضبط ومراقبة الجودة وتطوير الأداء والاعتمادية والاعتراف المؤسسي والمهني في علوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.
- التدريب والتأهيل في مجال نظم ومعايير العمل ومراقبة

الجودة والاعتمادية والاعتراف المؤسسي والمهني في علوم الأدلة

الجنائية والطب الشرعي.

- تحديات توحيد وتطبيق نظم ومعايير العمل في علوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.
- آليات التطوير الإداري في المؤسسات المختصة.
- دور القانون الجنائي والعدالة الجنائية في التأصيل القانوني لأدلة الإثبات الجنائي.

## المشاركون في الملتقى

شارك في هذا الملتقى (166) مشاركاً ومشاركة من الأساتذة والعلماء من الجامعات ومراكز البحوث المختلفة والمتخصصون من العاملين في المختبرات الجنائية وهيئات الطب الشرعي، ووزارات الصحة، والأجهزة الأمنية المعنية بموضوع الملتقى وأعضاء الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي والجمعيات العربية والدولية، من 15 دولة عربية وأجنبية وهي:

1. المملكة الأردنية الهاشمية.
2. الإمارات العربية المتحدة
3. مملكة البحرين
4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
5. الجمهورية التونسية
6. المملكة العربية السعودية
7. جمهورية السودان
8. سلطنة عمان
9. دولة قطر
10. دولة الكويت
11. جمهورية مصر العربية
12. المملكة المغربية
13. الجمهورية الإسلامية الموريتانية
14. الجمهورية اليمنية
15. المملكة المتحدة

## الإشراف العلمي والإداري

تولى الإشراف العلمي على الملتقى لجنة علمية برئاسة د.عبد السلام أحمد بكداش، أمين الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي، وعضوية كل من وحسب الترتيب الأبجدي: د. أحمد سعد جوهر، د. أحمد شعيبان قصاب، د. حاتم أحمد عبد المنعم، د. حسين يوسف منصور، د. خالد ابراهيم الكردي، د. خالد حامد مصطفى، د. خالد حسن الجابر، د. صخر جابر القحطاني، أ.د. عبدالله محمد الربابعة، د. عبدالله مرزوق العتيبي، أ.عبد الرؤوف شودري بشير ود. عبدالوالي محمد سعيد العجلوني.

## التسيق الإداري

تولى التسيق الإداري إدارة المؤتمرات في الجامعة، وقام بالتنسيق الإداري للملتقى أ. مروان قاسم المخلافي من إدارة المؤتمرات بالجامعة.

## التوصيات

بناء على ما جاء في أوراق العمل والبحوث العلمية التي قدمت في الملتقى، والمناقشات والمداولات التي أعقبتها، والتي تميزت بالتركيز على الدور الكبير الذي تقوم به جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في مجال علوم الأدلة الجنائية تدريباً وبحثاً واستشارة، وأهمية الدور المستقبلي للجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي في خدمة علوم الأدلة الجنائية في الوطن العربي والعاملين فيها، وإدراكاً من المشاركين لأهمية هذا الملتقى العلمي وثقتهم بتنفيذ التوصيات المقترحة وبلورتها على أرض الواقع، فقد أوصى المجتمعون بما يلي:

### التوصية (1)

السعي لتوحيد نظم ومعايير العمل في مجال علوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي في الدول العربية من خلال مجموعات العمل العلمية العربية.

### مبرر التوصية:

1. توحيد نظم وأطر العمل في مجالات علوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.
2. تحسين أداء وكفاءة مؤسسات الأدلة الجنائية والطب الشرعي.

### الجهة / الجهات المنوط بها التنفيذ:

1. الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.
2. الجهات العربية المشاركة

### آليات التنفيذ:

1. عقد ورشة عمل تحضيرية.
2. تشكيل مجموعات عمل علمية متخصصة.
3. عقد اجتماعات دورية نصف سنوية لمجموعات العمل العلمية.
4. صياغة أطر العمل التنظيمية وإجراءات العمل المنهجية التخصصية ونشرها.

### التوصية (2)

الدعوة إلى إنشاء هيئة عربية للاعتماد المؤسسي والبرامجي والمهني للخبراء والجهات المختصة.

### مبرر التوصية:

1. ضرورة وجود مؤسسة عربية لتخصصات الأدلة الجنائية والطب الشرعي.
2. توحيد أسلوب تصنيف المؤسسات والخبراء على المستوى العربي.

## أعضاء الهيئة العلمية

ضمت الهيئة العلمية لهذا الملتقى نخبة من الأساتذة والخبراء المتخصصين من ذوي الكفاءات العلمية والأكاديمية والخبرة المتميزة، تم اختيارهم لإعداد أبحاث هذه الملتقى وتقديمها، مرتبين حسب تسلسل محاضراتهم وهم:

أعضاء الهيئة العلمية	الوظيفة
العميد حماد مناحي جاسم العنزي	مساعد مدير الإدارة العامة للأدلة الجنائية، الكويت
د. سهيل هاني العمد	جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
د. صلاح محمد الطبيقي	الطب الشرعي بالإدارة العامة للأدلة الجنائية بالأمن العام، المملكة العربية السعودية
د. محسن سليمان العامري	المركز المتطور للاستشارات العلمية، صلالة، سلطنة عمان
د. خالد بن عبد العزيز العيسى	مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المملكة العربية السعودية
د. حباب كمال السباعي جلال	الإدارة العامة للطب الشرعي، المملكة العربية السعودية
د. أحمد جمعة يوسف الحداد،	القيادة العامة لشرطة أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
د. أحمد سعد جواهر	كلية علوم الأدلة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
العقيد خالد محمد الحمزي	الإدارة العامة للأدلة الجنائية، الرياض، المملكة العربية السعودية
أ. د. غنام محمد غنام	كلية القانون، جامعة قطر، دولة قطر
د. هدى مصطفى الحسن	مستشفى الملك فيصل التخصصي، الرياض، المملكة العربية السعودية
د. نزار الشيخ حاج الفكي	كلية طب الأسنان، جامعة كوردفان، السودان
د. أحمد بن ابراهيم اليحيى	رئيس قسم علوم الأدلة الجنائية، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية
أ. د. راكش كومار جوريا	كلية الطب، جامعة الأمير سطام، المملكة العربية السعودية
د. محمد علي آل سعد	عميد كلية علوم الأدلة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
د. أحمد بوريدان	جامعة نورثومبريا، نيوكاسل، بريطانيا

- المجال.
٢. توفير قواعد البيانات الضرورية وربط المتوفرة منها على المستوى العربي
٣. تسهيل وتعزيز عملية التواصل والتعاون بين مؤسسات الأدلة الجنائية والطب الشرعي والإدارات ذات العلاقة بالأزمات والكوارث.

#### الجهة / الجهات المنوط بها التنفيذ:

١. الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.
٢. الجهات العربية المشاركة.

#### آليات التنفيذ:

١. إطلاق مجموعة العمل العلمية العربية للتعرف على ضحايا الكوارث.
٢. إعداد النظم والإجراءات الخاصة بالتعرف على الضحايا خلال الأزمات والكوارث.
٣. تأمين فريق اتصال عربي موحد بهذا الخصوص.

#### التوصية (5)

الدعوة إلى نشر دراسات خاصة بنظم ومعايير علوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي في الوطن العربي.

#### مبرر التوصية:

١. تشجيع النشر العلمي فيما يخص نظم العمل والإجراءات المنهجية.
٢. توفير مواد علمية مقروءة للكوادر الأمنية العربية في نظم ومعايير علوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.
٣. توحيد المفاهيم والمصطلحات الخاصة في نظم ومعايير الأدلة الجنائية والطب الشرعي.

#### الجهة / الجهات المنوط بها التنفيذ:

١. الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.
٢. دار جامعة نايف للنشر.
٣. مركز الدراسات والبحوث في الجامعة.
٤. المكتبة الأمنية في الجامعة.

#### آليات التنفيذ

١. عقد ورشة عمل تحضيرية.
٢. استكتاب عدد من المتخصصين في المجالات المقصودة.
٣. توسيع نطاق المشاركة والتوزيع للمجلة العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.

٣. تمكين مؤسسات الأدلة الجنائية والطب الشرعي العربية من الحصول على الاعتماد والاعتراف الدوليين.

#### الجهة / الجهات المنوط بها التنفيذ:

١. الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.
٢. الجهات العربية المشاركة.

#### آليات التنفيذ:

١. إجراء مسح لتحديد الجهات والمؤسسات والجمعيات العربية المختصة.
٢. إطلاق مجموعة العمل العلمية العربية المختصة بالاعتماد والجودة.
٣. العمل على إعداد التصنيفات والاعتمادات وفق التخصصات المختلفة.
٤. عقد اتفاقيات وتفاهات مع الهيئات المحلية والإقليمية والدولية المعنية بالاعتماد والجودة.

#### التوصية (3)

العمل على توحيد الأطر القانونية لأدلة الإثبات الجنائي على المستوى العربي.

#### مبرر التوصية:

١. تعزيز دور الدليل العلمي قانونياً في الوصول إلى العدالة الجنائية.
٢. تنسيق الجهود المبذولة في مجال التأصيل القانوني للأدلة العلمية.
٣. توحيد المعنى القانوني للمصطلحات العلمية على المستوى العربي.
٤. تبادل الخبرات القانونية في المجال الجنائي على المستوى العربي

#### الجهة / الجهات المنوط بها التنفيذ:

١. الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي.
٢. الجهات العربية المشاركة.

#### آليات التنفيذ:

١. إطلاق مجموعة العمل العلمية العربية للقانون الجنائي.
٢. التنسيق مع الجهات المختصة وذات الاهتمام.
٣. عقد ورش عمل تحضيرية.

#### التوصية (4)

الدعوة إلى تأسيس فريق عمل عربي استشاري للتعرف على ضحايا الكوارث.

#### مبرر التوصية:

١. توفير المعلومات للأجهزة المختصة للجهات العلمية والبحثية في هذا